اختصار النكت للماوردي

@ 156 @ قريش ، أو اليهود والنصارى والمجوس ! 2 2 ! عرفوا صدق الرسول [صلى ا عليه وسلم] وأنكروا تصديقه ، أو عرفوا نعته وأنكروا نبوته . ^ (ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية ً وما كان لرسول أن يأتى بئاية ٍ إلا بإذن ا لكل أجل ٍ كتابٌ يمحوا ا ما يشاء ويثبت وعنده أمّ الكتاب) ^ | 38 - ^ (أزواجاً وذرية ٍ) ^ أي هم كسائر البشر فلم أنكروا نبوتك وأنت كمن تقدم ، أو نهاه بذلك عن التبتل ، أو عاب اليهود الرسول [صلى ا عليه وسلم] بكثرة الأزواج فأخبرهم بأن ذلك سنة الرسل - عليهم الصلاة والسلام - ^ (أن يأتي بآية) ^ لما سألت قريش تسيير الجبال وغير ذلك نزلت . ^ (لكل أجل) ^ لك قضاء قضاه ا تعالى ! 2 2 ! كتبه فيه ، أولكل أجل من آجال الخلق كتاب عن ا ، أو لكل كتاب نزل من السماء أجل على التقديم والتأخير . | 39 - ^ (يمحو ا ما يشاء) ^ من أمور الخلق فيغيرها إلا الشقاء والسعادة فإنهما لا يغيران ' ع ' ، أو له كتابان أحدهما أم الكتاب لا يمحو منه شيئاً ، والثاني يمحو منه ما يشاء ويثبت كلما أراد أن ينسخ ما يشاء من أحكام كتابه ويثبت ما يشاء فلا ينسخه ، أو يمحو ما جاء أجله ويثبت من لم يأت أجله ، أو يمحو مايشاء من الذنوب بالمغفرة ويثبت ما يشاء فلا يغفره ، أو يختم للرجل بالشقاء فيمحو ما سلف من طاعته أو يمحو بخاتمته من السعادة ما تقدم من معصيته ' ع ' ! 2 2 ! حلاله وحرامه ، أو جملة الكتاب ، أو علم ا - تعالى - بما خلق وما هو خالق ، أو الذكر ' ع ' أو الكتاب الذي لا يبدل ، أو أصل الكتاب في اللوح المحفوظ .